ثم لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله
الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه فاكن
منه فضربه به حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد فعدو فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين راه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله
صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا رسول الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني
اليهم ثم نجاني الله منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد
فلما سمع ذلك عرف انه سيردده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وتفلت منهم ابو جندل
بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت
منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم
واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل
اليهم فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله عز وجل وهو الذي كف
ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت
هكذا ساقه البخاري ههنا وقد اخرجه في التفسير وفي عمرة الحديبية وفي الحج وغير ذلك
من حديث معمر وسفيان بن عيينة كلاهما عن الزهري به ووقع في بعض الاماكن عن الزهري عن
عروة عن مروان عن المسور عن رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وهو اسند والله
اعلم ولم يسقه ابسط من ههنا وبينه وبين سياق ابن اسحق تباين في مواضع وهناك فوائد
ينبغي التنبه لها ههنا ولذلك ستناله في الرواية وهذه والله المستعان وعليه التكلان
وللاصول والافوق الاساس العزيز الحكيم قال البخاري في التفسير احمد بن اسحق السلمي ثنا محمد
يعني ابن عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وايل اساله فقال كنا

بصفين فقال جل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي بن ابي طالب نعم فقال
سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رايتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي
صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على الحق وهم على
الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار فقال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا
ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع
متغيظا حتى فلم يصبر حتى اتى ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل قال
يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح وقد رواه البخاري
في مواضع اخر ومسلم والنسائي من طرق اخر عن ابي وايل شقيق بن سلمة عن سهل بن حنيف
وفي بعض الفاظها يا ايها الناس اتهموا الراي فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو اقدر
على ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددته وفي رواية فنزلت سورة الفتح
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب فقرأ عليه وقال الامام احمد ثنا عفان ابا حماد
عن ثابت عن انس ان قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم وفيهم سهيل بن عمرو فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل بن عمرو لا نعرف هذا ولكن اكتب
باسمك اللهم فقال اكتب محمد رسول الله قال لو نعلم انك رسول الله لاتبعناك ولكن
اكتب اسمك واسم ابيك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب من محمد بن عبد الله واشترطوا
على النبي صلى الله عليه وسلم ان من جاءكم لم نرده عليكم ومن جاء منا رددتموه علينا فقال
يا رسول الله اكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله رواه مسلم من حديث
حماد بن سلمة وقال احمد ايضا ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عكرمة بن عمار ثنا سماك عن
عبد الله بن عباس قال لما اخرجت الحرورية اعتزلوا فقالوا لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية صالح المشركين فقال لعلي اكتب هذا ما صالح عليه محمد بن رسول الله قالوا لو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)